



قوائم المحتويات متاحة على ASJP المنصة الجزائرية للمجلات العلمية
الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية
الصفحة الرئيسية للمجلة: www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/552



أثر برنامج مقترح الألعاب الحركية في تنمية المهارة الحركية غير الانتقالية (الاتزان الثابت) لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6).

The effect of a proposed program using motor games in developing the non-transitional motor skill (fixed balance) for preparatory stage children (5-6) years

احمد بن قويدر¹، كرم بشير²، يحي بلحفاف³

¹ جامعة الجزائر 3، 02 شارع احمد واكد دالي إبراهيم العاصمة، مخبر علوم وممارسات الأنشطة البدنية الرياضية والإيقاعية، الجزائر.

² جامعة عمار التليجي الأغواط، طريق غرداية - الأغواط، مخبر الأبعاد المعرفية والتصورات التطبيقية في علوم التدريب الرياضي من خلال المقاربات المتعددة، الجزائر.

³ جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، حي الهضاب سطيف، مخبر علوم الأنشطة البدنية الرياضية والصحة العمومية، الجزائر.

Key words:

action games

Non-transitional motor skill

fixed equilibrium

Preparatory stage children

Abstract

This study aimed to highlight the impact of the proposed motor games program on the development of non-transitional motor skills (static balance) for preparatory stage children, by determining the level of basic motor skills before the beginning of the application of the program, and determining the extent of the growth of these motor skills after the application of the program. We relied on the experimental method for its suitability and the nature of the research, with a pre and post test for the experimental and control groups. The study sample consisted of 34 boys and girls out of 4 children from preparatory departments (research community), divided into two equal groups, 17 children representing the control group and 17 children representing the experimental group. The most important basic motor skills were identified by a group of experts and specialists in the field of sports physical activity and pre-school motor learning, and in light of the results of measurements, analysis and discussion, it was reached:

The use of the proposed motor games program has a positive impact on the development of non-transitional motor skills (static balance) for preparatory children (5-6) years.

ملخص

معلومات المقال

تاريخ المقال:

الإرسال: 2021/10/24

المراجعة: 2021/12/28

القبول: 2022/02/19

الكلمات المفتاحية:

الألعاب الحركية

المهارة الحركية غير الانتقالية

الاتزان الثابت

أطفال المرحلة

التحضيرية

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر استخدام برنامج مقترح الألعاب الحركية في تنمية المهارات الحركية الأساسية غير الانتقالية (الاتزان الثابت) لدى أطفال المرحلة التحضيرية وهذا من خلال التعرف على مستوى المهارات الحركية الأساسية قبل بداية تطبيق البرنامج، وتحديد مدى نمو هذه المهارات الحركية بعد تطبيق البرنامج حيث اعتمد الباحث على المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث ذات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تألفت عينة الدراسة من 34 طفل وطفلة من أصل 64 طفل من الأقسام التحضيرية (مجتمع البحث)، مقسمين إلى مجموعتين متكافئتين 17 طفل يمثل المجموعة ضابطة و17 طفل يمثل المجموعة التجريبية، وتم تحديد أهم المهارات الحركية الأساسية عن طريق مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال النشاط البدني الرياضي ما قبل المدرسي والتعلم الحركي، وفي ضوء نتائج للقياسات وتحليلها ومناقشتها تم التوصل إلى:

يؤثر استخدام برنامج الألعاب الحركية المقترح إيجابا في تنمية المهارة الحركية غير الانتقالية (الاتزان الثابت) لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6) سنوات.

1- مقدمة

يشهد العالم كل يوم تغييرا مستمرا، وثورة علمية ومعرفية وكما هائلا من المعلومات والمعارف والاكتشافات المتجددة في مختلف الميادين، وعبر كل الأصعدة لدرجة أننا أصبحنا نعيش حياة غير ثابتة.

كل محطة فيها تحمل تحولا جديدا وتغييرا آخر، وقد فرضت هذه التحولات والتغيرات النوعية والعميقة في جميع دول العالم إعداد مراجعة جذرية وشاملة لنظام التعليم فيها من حيث سياساتها، واستراتيجياتها وأهدافها ومناهجها، وطرق التدريس وأساليبه وتقنياته.

حيث يشكل النمو والتطور الحركي أحد الجوانب الرئيسية في اهتمام العاملين في مجالات علمية مختلفة، خصوصا سنوات الطفولة وما تحمله من جوانب مربية وأخرى خفية، وبواسطته يمكن التعرف في أي عمر ترتقي حركاته الأساسية إلى درجة النضج، وما ينبغي فعله في كل مرحلة، لكي لا نقدم له حركات وأفعال أعلى من إمكانياته فيشعر بالعجز، ولا نطالبه بأقل منها، فيشعر بالملل، خاصة في ظل الاختلافات التي تظهر حسب الجنس، والتي لابد من مراعاتها بدقة كبيرة.

وتعتبر المرحلة العمرية 5-6 سنوات من المراحل الأساسية التي تستند عليها جميع ألوان الرياضة في برامجها ولذلك اهتمت العديد من الدول المتقدمة بالأطفال لتربيتهم وإعدادهم فكريا وبدنيا واجتماعيا لمواجهة عالم حياة المستقبلية والجزائر من بين البلدان التي أولت اهتماما لهذه الفئة في إصدارها لقانون نص على إنشاء الأقسام التحضيرية للأطفال إلا إن هذه الأخيرة لم تلبي جميع متطلبات الطفل وخاصة في النشاطات الحركية الموجهة، ولهذا فقد دعت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة التي تهدف إلى اظهار " فاعلية برنامج مقترح باستخدام الألعاب الحركية في تنمية المهارة الحركية الأساسية غير الانتقالية (الاتزان الثابت) لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6 سنوات)

ومنه فقد صمم الباحث برنامجا قائم على الألعاب الحركية، من خلال إطلاعه على عدد من المصادر والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت الألعاب الحركية ومكوناتها وبرامجها، وإطلاعه أيضا على بعض أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير، والتي تناولت موضوع الألعاب الحركية وعلاقتها بالمهارات الحركية الأساسية، ليطبق في طابع تجريبي على الأطفال (05-06 سنوات)، لمعرفة أثره في مهاراتهم الحركية غير الانتقالية (الاتزان الثابت) ومقارنة ذلك بتطبيق المنهج التربوية التحضيرية الذي طبق من طرف معلمة المدرسة الابتدائية.

2. الإشكالية

ان الاهتمام بالطفولة المبكرة ودراسة حاجاتها ونشاطاتها وألعابها من الأمور التربوية المهمة ورغم أهمية هذه المرحلة إلا أن الأبحاث والدراسات المحلية ما زالت أقل من أن تغطي

جوانبها بالرغم الاهتمام بها عالميا، وما يلفت الانتباه ان العمل الخاص بالنشاط الحركي بالجزائر في التعليم التحضيري رغم كونه برنامجا رسميا مسطرا من وزارة التربية إلا ان برامج الأقسام التحضيرية بالجزائر تفتقر إلى وجود برنامج النشاط الحركي موجه يفي بحاجات الطفل الأساسية

لهذا جاءت فكرة الباحث للمساهمة في تدعيم منهاج التعليم التحضيري وذلك باقتراح وحدات تعليمية على شكل ألعاب وحركات رياضية لتنمية بعض المهارات الحركية الأساسية غير الانتقالية (الاتزان الثابت) باعتماد على نظرية التوازن والتي ترى أن اللعب يشبع حاجات الفرد وميوله التي لا تتسع حياته الجديدة من تغذيتها وبذلك يحدث الاستقرار والتوازن بين مختلف قوى الفرد النفسية. (محمد، 2015، ص 54)

استنادا على مراجع مختلفة ونصائح الأساتذة وتوجيهاتهم..... وعليه تكمن مشكلة البحث في التساؤل العام والتساؤلات التالية:

2.1. ثانيا : التساؤل العام

ما مدى درجة تأثير استخدام برنامج الألعاب الحركية المقترح في تنمية المهارة الحركية الأساسية غير الانتقالية (الاتزان الثابت) لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6 سنوات) ؟

2.1. التساؤلات الجزئية

■ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية المهارة الحركية الأساسية غير الانتقالية (الاتزان الثابت) لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6 سنوات) ؟

■ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية المهارة الحركية الأساسية غير الانتقالية (الاتزان الثابت) لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6 سنوات) ؟

■ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية في تنمية المهارة الحركية الأساسية غير الانتقالية (الاتزان الثابت) لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6 سنوات) ؟

3. الفرضية العامة

- يؤثر استخدام برنامج الألعاب الحركية المقترح إيجابا في تنمية المهارة الحركية غير الانتقالية (الاتزان الثابت) لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6 سنوات).

3.1 الفرضيات الجزئية

■ توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية المهارة الحركية الأساسية غير الانتقالية

(اللاتزان الثابت) لدى أطفال المرحلة التحضيرية (-65 سنوات) ؟

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية المهارة الحركية الأساسية غير الانتقالية (اللاتزان الثابت) لدى أطفال المرحلة التحضيرية (-65 سنوات) ؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية في تنمية المهارة الحركية الأساسية غير الانتقالية (اللاتزان الثابت) لدى أطفال المرحلة التحضيرية (-65 سنوات) ؟

رابعاً : أهداف البحث : تهدف الدراسة إلى:

- 1- التعرف على أثر برنامج مقترح بالألعاب الحركية يساهم في تنمية المهارات الحركية غير الانتقالية (اللاتزان الثابت)، لدى أطفال المرحلة التحضيرية (05 - 06 سنوات).
- 2- المقارنة بين البرنامجين المقترح والاعتيادي في تنمية المهارات الحركية.
- 3 - معرفة أهم طرق تدريس برامج الألعاب الحركية.

خامساً : المصطلحات الأساسية في البحث

1.5- الألعاب الحركية

1.5.1- **التعريف الاصطلاحي :** يعرفها نبراس يونس محمد بأنها "تلك الألعاب التي تعمل على تنشيط أجهزة الجسم المختلفة تعمل على تنمية القدرات البدنية والحركية فضلاً عن القدرات النفسية والاجتماعية (مراد، 2004، ص18)

أما "مجيد ريسان خريبط فعرفها "بأنها نشاط موجه يقوم به الاطفال لتطوير سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية ووجدانية، يحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية ويستثمر أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسع افقهم المعرفية (مجيد، 2000، ص55)

2.5.1- **التعريف الإجرائي:** هي تلك الألعاب التي تستخدم كوسيلة للتربية البدنية العامة للأطفال وللإستعداد وللألعاب الرياضية وتكون فردية او جماعية تشترك فيها مجموعة من التلاميذ في اللعب كما تتميز بعنصر التشويق ولنافسة.

2.5- المهارات الحركية غير الانتقالية :

1.2.5- **التعريف الاصطلاحي :** هي حركات يمكن أدائها من قاعدة الارتكاز مستقرة نسبياً، مثل المرجحة والانشاء، والتمدد، والالتواء والالتفاف والدفع والشد، كما يمكن تأدية جميع هذه الحركات أثناء الوقوف أو الانحناء أو الجلوس والرقود.

(العثمان، 2016، ص120)

2.2.5- **التعريف الإجرائي :** وهي تلك المهارات التي يتحرك فيها الجسم حول محوره الرأسي أو الأفقي وتتضمن هذه المهارات:

اللاتزان الثابت واللاتزان الحركي.

3.5- طفل ما قبل المدرسة :

3.5.1- **التعريف الاصطلاحي :** هو ذلك الطفل الذي لم يلتحق بعد بمرحلة تعليمية نظامية تندرج تحت السلم التعليمي الرسمي للدولة التي يعيش فيها". (سليمان، 1991، ص161)

3.5.2- **التعريف الإجرائي :** طفل ما قبل المدرسة هو ذلك الطفل الذي لازال لم يبلغ السن القانوني لدخول المدرسة، كما أن القدرات العقلية والمعرفية والحس حركية والاجتماعية والانفعالية لهذا الطفل لم يكتمل نموها بعد مما يصعب عليه عملية فهم واستيعاب المعلومات والنشاطات التي تقدم في المدرسة.

أما طفل التربية التحضيرية في الجزائر فهو طفل خمس سنوات، حيث يسمح لكل طفل في هذا العمر الالتحاق بأقسام التربية التحضيرية، وهذا ما حدد في مراسلات المديرية الفرعية للتعليم المتخصص إلى مدراء المدارس الابتدائية.

الدراسات السابقة والمشابهة

الدراسة الأولى : دراسة " عائدة حمودي " سنة 2015 بجامعة الجزائر 03 بعنوان " تأثير الألعاب الحركية في تنمية الادراك الحسي الحركي لدى فئة متوسطي التخلف العقلي .

■ وقد هدف البحث الى :

- معرفة وجود أو عدم وجود مختصين يطبقون حصّة النشاط الحركي المكيف بالمراكز الطبية للمتخلفين عقليا
- معرفة ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية للاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية
- معرفة ما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية .

■ **المنهج المستخدم :** استخدمت الباحثة المنهج المسحي والتجريبي وهما اكثر ملائمة لحل المشكلة ولإنجاز بحثهما على نحو أفضل ، وتمثل المسح في توزيع الاستمارة الإستبائية على المدراء والمربين المتواجدين بالمركز الطبي للمتخلفين عقليا

■ **عتبة البحث :** نظرا لدقة المراكز الطبية للمتخلفين عقليا ولصعوبة التحكم في المتغيرات اضطرت الباحثة الى أخذ عتبة البحث التجريبية 10 افراد والعينة الضابطة 10 افراد وكانت هناك عينة متمثلة في العينات التي وجهت لهم الاستمارة حيث شملت مدراء المراكز الطبية والمربين وعددهم 80 ، أما العينة التي طبقت عليها اختبار جودانوف فكان عددهم 26 وهم مصنّفين طبيا .

أهم النتائج : النتائج المتحصل عليها اظهرت أن هناك تحسن في الادراك الحسي الحركي ، كما أن الوحدات التعليمية المطبقة على فئة المتخلفين عقليا كان لها أثر ايجابي في تنمية

وتحسين الادراك الحسي الحركي .

الدراسة الثانية: "دراسة ابو عبد الله السبع" سنة 2010 بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم بعنوان : دور الألعاب الحركية في خفض اضطراب الانتباه وتحسين القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقليا

وقد هدفت الدراسة الى : معرفة تأثير الألعاب الحركية في خفض اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

- معرفة تأثير الألعاب الحركية في تحسين القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقليا

- العلاقة الارتباطية بين الأبعاد اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد والقدرات الإدراكية الحركية

المنهج المستخدم :استخدم الباحث المنهج التجريبي لاختبار فرضيات البحث بتصميم قبلي وبعدي

وقد اعتمد على : اختبار الذكاء "لجودانوف هاريس " (رجل) الاختبار عينة البحث اختبار اضطراب الانتباه المصاحب للنشاط الزائد ، اختبارات الإدراك الحركي

عينة البحث : اختارا لباحث عينة من الأطفال المعاقين عقليا إعاقة متوسطة بطريقة عمدية قوامها 24 طفلا تتراوح أعمارهم بين 12 و 15 سنة منقسمين الى مجموعتين تجريبيتين وضابطة لهما نفس العدد

أهم النتائج :

- انخفاض في الدرجة الكلية لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدة العينة التجريبية

- انخفاض في درجات مؤشرات اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدي المجموعة التجريبية

- لم تنخفض الدرجة الكلية لاضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ومؤشراته عند المجموعة الضابطة

- تحسن في مستوى القدرات الإدراكية الحركية لدى المجموعة التجريبية

- لم تتحسن القدرات الإدراكية الحركية لدي المجموعة الضابطة

- الألعاب الحركية دور في خفض الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى المعاقين عقليا

- يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أبعاد اضطراب الانتباه والقدرات الإدراكية الحركية لدى عينة البحث

- يوجد ارتباط دال إحصائيا بين درجة اضطراب الانتباه والقدرات الإدراكية الحركية عند المعاقين عقليا

الدراسة الثالثة : دراسة "طارق البديري"، سنة (2002) بجامعة بغداد، بعنوان : " تأثير برنامج تربيتي حركية مقترح على

تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة من (04-05 سنوات).

- وقد هدف البحث إلى: التعرف على تأثير برنامج تربيتي حركية مقترح على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة (04-05 سنوات).

- المنهج المستخدم : استخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام تصميم المجموعتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية.

- عينة البحث: بلغ عدد عينة الدراسة 50 طفلا مقسمين إلى 25 طفل (مجموعة ضابطة) و 23 طفل (مجموعة تجريبية)

- أهم النتائج: برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي دال معنويا على الصفات البدنية و المهارات الحركية الأساسية قيد الدراسة.

الدراسة الرابعة: دراسة "عبد الحميد لغرور" سنة 2018 بجامعة باتنة 2 "الشهيد مصطفى بن بولعيد" بعنوان اثر منهاج التربية البدنية والرياضية في تحسين المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي (6-7 سنوات) .

وقد هدفت الدراسة الى :

1- انجاز وحدات تعليمية وتقديمها من طرف الباحث بالاعتماد على المناهج والوثيقة المرفقة للمناهج والدليل التربوي لمادة التربية البدنية والرياضية ومعرفة وآثارها في تحسين المهارات الحركية الاساسية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي (6-7 سنوات)

2- التعرف على الفروق في تحسين بعض المهارات الحركية الاساسية الانتقالية (الجري الوثب ، القفز) بعد تطبيق الوحدات التعليمية

3- التعرف على الفروق في تحسين بعض المهارات الحركية الاساسية غير الانتقالية (التوازن الثابت، التوازن المتحرك) بعد تطبيق الوحدات التعليمية

4- التعرف على الفروق في تحسين بعض المهارات الحركية الأساسية لمعالجة وتناول (الرمي، اللقف) بعد تطبيق الوحدات التعليمية

المنهج المستخدم : اعتمد الباحث التصميم التجريبي والمجموعتين المتكافئتين (التجريبية، الضابطة) وذلك من خلال اجراء القياس القبلي والقياس الجدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وادخال متغير التجريبي على مجموعة التجريبية

عينة الدراسة : بلغ عينة الدراسة 50 طفلا منقسمين الى 25 طفلا (مجموعة الضابطة) و 25 طفلا (مجموعة تجريبية)

أهم النتائج : تبين للباحث ان مناهج التربية البدنية والرياضية أثر بشكل نسبي من الايجابية في تحسين المهارات الحركية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي (6-7 سنوات)

الجانب التطبيقي

هدف الاختبار: قياس القدرة على التوازن الثابت

الأدوات: ساعة توقيت، ارض مستوية يحدد عليها بخطوط واضحة مربع (30*30)سم

تعليمات الاختبار: يطلب من الطفل الوقوف على الأرض

عند سماع إشارة البدء من الفاحص يقوم الطفل بالآتي :

- رفع القدم الحرة ووضعها خلف أوفوق ركبة القدم التي يرتكز عليها.

- وضع اليدين على وسط الجسم بوضع (التخصر).

- البقاء في هذا الوضع (وقوف) لأطول فترة ممكنة.

- نزول القدم الحرة وملامستها للأرض معناها انتهاء المحاولة.

- خروج الطفل خارج المربع معناها انتهاء المداولة.

- يعطى لكل طفل محاولتين تجريبيتين .

- يعطى لكل طفل ثلاث محاولات متتالية من أداء الاختبار.

طريقة الاحتساب: قياس الزمن لكل محاولة من المداولات الثلاث وقرب من 10 / 1 ثانية

- تحتسب أحسن محاولة للطفل من المداولات الثلاث.

(البيك، 1996، ص464)

2.1.3 اختبار الوقوف بالقدم (طولية) على العارضة STORK STAND

هدف الاختبار: قياس التوازن الثابت.

الأدوات: ساعة إيقاف - جهاز الاتزان وهو عبارة عن لوحة الخشب مثبت في منتصفها عارضة ارتفاعها (20 سم) وطولها (60 سم) وسمكها (3 سم)

تعليمات الاختبار

يقف المختبر فوق حافة العارضة بإحدى القدمين على أن توضع القدم بحيث تكون طولية على العارضة، ويضع المختبر القدم الثانية على اللوحة أو على الأرض، عند سماع إشارة البدء يقوم المختبر برفع الرجل التي على اللوحة أو على الأرض بحيث يرتكز على القدم التي على العارضة، ويستمر الاتزان فوق العارضة أكبر وقفة ممكنة ويؤدي نفس العمل بالقدم الأخرى.



الشكل رقم (2) يبين اختبار الوقوف بالقدم (طولية) على العارضة

1- المنهج المستخدم : استخدم الباحث المنهج تجريبي معتمداً على تصميم المجموعتين المتكافئتين ضابطة وتجريبية ذات القياس القبلي والبعدي.

2- مجالات البحث :

1.1 المجال البشري : أطفال المرحلة التحضيرية بعمر (5-6) سنوات للمدرسة الابتدائية الشيخ العربي التبسي بولاية الأغواط

2.2 المجال الزمني : أجريت هذه الدراسة للموسم 2019/2020 حيث كانت الدراسة الاستطلاعية الأولى والثانية بين الفترة الممتدة بين 13/10/2019 و 31/10/2019 وكانت الدراسة الأساسية في الفترة الممتدة بين 03/11/2019 و 17/02/2020

3.2 المجال المكاني: المدرسة الابتدائية الشيخ العربي التبسي بالأغواط

3- أداة الدراسة: مجموعة من الاختبارات للمهارة الحركية الأساسية غير الانتقالية (الاتزان الثابت)

جدول (1) يوضح أهم المهارات الحركية المستهدفة وما يناسبها من اختبارات لقياسها

رقم	المهارة الحركية	نوع المهارة	الاختبارات المناسبة
01	الاتزان الثابت	الاتزان الثابت	اختبار الوقوف على قدم واحدة
	الاتزان المتحرك	الاتزان المتحرك	اختبار الوقوف بالقدم طولية على العارضة

ومن خلال الجدول رقم (10) يظهر لنا أهم المهارات الحركية المختارة من طرف المختصين

سيقوم الباحث بشرح مفصل للاختبارات المهارية للحركات غير الانتقالية المختارة والتطرق للمعايير المتبعة في تنفيذ الاختبارات.

1.3- اختبارات المهارات الحركية الغير انتقالية:

1.1.3- اختبار الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق) :



شكل 1: يبين اختبار الوقوف على قدم واحدة

بعمل ميداني فعليته تحديد المجتمع الذي سيقوم بدراسته تحديدا واضحا فلا يكون مبهما. (محيريق، 2008، ص 153) وقد شمل مجتمع البحث في بحثنا على اطفال المرحلة التحضيرية (5-6) الملحقه بالمدرسة الابتدائية بولاية الاغواط والبالغ عددهم 58 طفل وطفلة ممثلين في قسمين من الأقسام التحضيرية.

2.5 عينة الدراسة : يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث واختيارها يتم بناءً على مشكلة البحث وأهدافه، لأن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه واختيار أدواته مثل العينة والاستبيانات والاختبارات اللازمة (اليمن، 2010، ص 50)

وقد شملت عينة البحث في بحثنا على أطفال المرحلة التحضيرية (5-6) سنوات للمدرسة الابتدائية الشيخ العربي التبسي والمدرسة الابتدائية دالي ابراهيم وتم اختيارهم بالطريقة العمدية، وبعد استبعاد الاطفال المشاركين في التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم 10 طفل، وبذلك أصبح أطفال عينة البحث الأساسية 34 وهي تتمثل 58% من المجتمع الاصلي وتم تقسيمهم بالطريقة متكافئة الى مجموعتين تجريبية وضابطة وبواقع 17 طفل وطفلة لكل مجموعة والجدول الآتي يوضح حجم العينة المختارة.

الجدول رقم (3): يوضح حجم العينة البحث

عينة البحث	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	!	ذ	!	ذ
الجنس				
العدد	8	9	8	9
المجموع	17		17	

6. تكافؤ وتجانس عينة البحث

الجدول رقم (4): يبين تكافؤ وتجانس عينة البحث في متغيرات السن، الطول، الوزن والذكاء.

خصائص العينة:	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت المحسوبة	ت الجدولية	قيمة Sig
		ع	س	ع	س			
السن	شهر	65,3	3,26	64,52	2,60	6970	1,67	41
الطول	متر	115,2	2,60	115,7	3,35	3430		74
الوزن	كغ	20	2,00	19,64	2,20	4890		68
مستوى الدلالة 0.05 عند درجة الحرية 32								

يتبين من خلال الجدول رقم (4) أنه عند إجراء المقارنات المستقلة بين القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة وجد أن جميع قيم (ت) المحسوبة كانت غير دالة إحصائيا (غير دالة معنويا)، بالنسبة لمتغيرات الانثروبومترية

توجيهات : يؤدي المختبر الاختبار بدون حذاء تكون اليدين ثابتتان في الوسط أثناء الأداء للاختبار. نزول القدم الحرة معناه انتهاء الاختبار.

طريقة الاحتساب : يسجل للمختبر الزمن الذي استطاع خلاله الاحتفاظ بتوازنه فوق العارضة وذلك من لحظة مغادرة قدمه الحرة اللوحة أو الأرض وحتى لمس اللوحة أو الأرض بأي جزء من أجزاء جسمه. (حسين، 2004، ص 416) التجربة الاستطلاعية :

الغرض من هذه التجربة هو التأكد من صدق وثبات الاختبار (الخصائص السيكمومترية) في يوم 20/10/2019 تم إجراء الاختبارات على عينة مؤلفة من (10) أطفال تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وغير عينة الدراسة الأساسية وبعد 10 ايام من تطبيق التجربة الأولى تم إعادة الاختبار يوم 31/10/2019 مع الحرص على توفر نفس الظروف والشروط التي كانت متوفرة في التجربة الأولى 4. الخصائص السيكمومترية للاختبار :

1.4 صدق الاختبار : تم عرض الاختبارات على مجموعة من المحكمين لقياس مدى صلاحية

2.4 ثبات الاختبار : ومن أجل ثبات الاختبار، قام الباحث باحتساب معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار

جدول رقم (2): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الثبات والصدق الذاتي للاختبارات الخاص بالمهارات الحركية الأساسية

المهارة الحركية	نوع المهارة	الاختبارات المناسبة	التطبيق 1		التطبيق 2		معامل الارتباط	دلالة sig	الصدق الذاتي
			ع	س	ع	س			
المهارات الأساسية غير الانتقالية	الانزلات الثابتة	اختبار الوقوف على قدم واحدة	11,2	2,65	13,5	2,36	74*	0,14	0,86
		اختبار الوقوف بالقدم طولي	7,3	1,88	7,6	1,83	775**	0,009	0,87

موضوعية الاختبار : حيث تم عرض هذه الاختبارات على مجموعة من أساتذة التربية البدنية والرياضية ذوي الاختصاص والخبرة والذين اجمعوا على ان الاختبارات ملائمة وموضوعية بعيدة عن التحيز

5. مجتمع الدراسة وعينته :

1.5. مجتمع الدراسة : ترى "محيريق" أنه اذا ماقرر الباحث القيام

المهارات الحركية	الاختبار	القيمة	sig	الوقوف (d)	الإحصائية
الاتزان الثابت	اختبار الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق)	2.289	.036	0.56 حجم متوسط	دال إحصائيا
	اختبار الوقوف بالقدم طويلة على العارضة لأطول مدة	2.554	.021	0.61 حجم متوسط	دال إحصائيا

من خلال النتائج الموجودة في الجدول رقم (5) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الاتزان الثابت باعتماد اختبار (الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق)) للمجموعة الضابطة كانت تساوي 26.63 بانحراف معياري قدره 8.13 أما قيمة المتوسط الحسابي للاختبار البعدي فكانت تساوي 32.96 بانحراف معياري قدره 8.27 ، وبالرجوع لقيمة اختبار (T) المحسوبة نجده يساوي 2.289 والقيمة احتمالية (sig) تساوي .0360 وهو فرق دال إحصائيا لأنه أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يوضحه معامل كوهين ((d لحساب قوة أو درجة حجم الأثر البرنامج على العينة والذي بلغ 0.56 وهي نتيجة تدل على هناك حجم اثر متوسط

وهذه النتائج تدل على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمهارة الاتزان الثابت باعتماد اختبار (الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق)) لصالح الاختبار البعدي بنسبة تحسن نسبي.

والملاحظ في نفس الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الاتزان الثابت باعتماد اختبار (اختبار الوقوف بالقدم طويلة على العارضة لأطول مدة STORK STAND)) للمجموعة الضابطة كانت تساوي 11.29 بانحراف معياري قدره 2.14 أما قيمة المتوسط الحسابي للاختبار البعدي كانت تساوي 11.47 بانحراف معياري قدره 1.81، وبالرجوع لقيمة اختبار (T) المحسوبة نجده يساوي 2.554 وقيمة احتمالية (sig) تساوي .0210 وهو فرق دال إحصائيا لأنه أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وهذا ما يوضحه معامل كوهين ((d لحساب قوة أو درجة حجم الأثر البرنامج الاعتيادي على العينة والذي بلغ 0.61 وهي نتيجة تدل على هناك حجم اثر متوسط

وهذه النتائج تدل على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لمهارة الاتزان الثابت باعتماد اختبار (اختبار الوقوف بالقدم طويلة على العارضة لأطول مدة STORK STAND)) لصالح الاختبار البعدي بنسبة تحسن نسبي.

للعينة، وهذا يؤكد على أن المجموعتين التجريبيّة والضابطة متكافئتين في اختبارات البحث في الاختبار القبليّة أي قبل البدء في تنفيذ البرنامجين.

7- الأساليب الإحصائية

1.7. الوسط الحسابي (المتوسط) : $\bar{x} = \frac{\sum x_i}{n}$

2.7. الانحراف المعياري : $s = \sqrt{\frac{\sum (x_i - \bar{x})^2}{n-1}}$

3.7. اختبار الفروق :

1.3.7. الحالة الأولى : اختبار ت- لعينتين مستقلتين T.test independent sample

2.3.7. الحالة الثانية : اختبار ت- لعينتين مترابطتين T.test paired sample.

8- حجم الأثر (التأثير) (الدالة العملية) (E tceff) : $e = \sqrt{\frac{SS_{\text{between}}}{SS_{\text{total}}}}$

1.8- حجم الأثر كوهين (d) :

2.8- حجم الأثر ايتا مربع (η^2)

عرض وتحليل النتائج

1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى

نصت الفرضية الأولى في هذه الدراسة على ما يلي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تنمية المهارة الحركية الأساسية غير الانتقالية (الاتزان الثابت) لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6 سنوات) لصالح الاختبار البعدي.

وللإجابة عن التساؤل الفرعي الاول تم التحقق من صحة الفرضية الاولى باستخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين "T. test Paired sample" ومعامل حجم التأثير .

عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة للمهارة الحركية الأساسية غير الانتقالية (الاتزان الثابت)

جدول (5): يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة وحجم الأثر (d) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة للمهارة الحركية الأساسية غير الانتقالية (الاتزان الثابت)

المهارات الحركية	نوع الاختبار	ت	الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتزان الثابت	اختبار الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق)	ثا	القبلي	26,63	8,13
			البعدي	32,96	8,27
	اختبار الوقوف بالقدم طويلة على العارضة لأطول مدة	ثا	القبلي	11,29	2,14
			البعدي	11,47	1,81

* قيمة "ت" الجدولية عند درجة الحرية (16) وعند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05 = 1.746$

1.1 مناقشة النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة

وهذا ما يتفق مع ما جاء في دراسة "عبد الحميد لغرور" سنة 2018 بجامعة باتنة 2 "الشهيد مصطفى بن بولعيد" بعنوان اثر منهاج التربية البدنية والرياضية في تحسين المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي (6-7 سنوات) حيث تبين للباحث ان مناهج التربية البدنية والرياضية أثر بشكل نسبي من الايجابية في تحسين المهارات الحركية لدى تلاميذ التعليم الابتدائي (6-7 سنوات)

ويرجع الطالب الباحث هذه النتائج إلى عدم توفر الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية على ألعاب تعمل على تنمية مهارة التوازن بأنواعه .

ومن بين الاحتمالات التي يضيفها الطالب الباحث كسبب للوصول إلى هذه النتائج لدى أفراد المجموعة الضابطة هو عدم تمكّن معلم المدرسة الابتدائية من التقديم الجيد للمهارات الحركية والتي توجد مجموعة من العوامل يجب أن يراعيها أثناء تقديم المهارات الحركية والتي ذكرها الدكتور (مفتي إبراهيم حمادة، 1998، 187) ومن بينها "من الواجب على المعلم أن يقدم المهارة بحماس واضح في الكلمات والحركات بالإضافة إلى مراعاة السن واللغة واللهجة عند تقديم المهارة، وأيضا جذب انتباه التلاميذ من خلال وضعهم وتنظيمهم بصورة تمكنهم من الرؤية والسمع، وأيضا تسمية المهارة وتعليل أسباب تعلمها".

ويمكن أن ترجع هذه النتيجة كذلك إلى افتقار المعلمين في هذه المرحلة إلى التجربة الكافية والمؤهلات العلمية التي تساعدهم في بناء تمارين تدريجية ومجموعة من الألعاب القائمة على الأسس العلمية التي تساعد في تطوير المهارات الحركية الأساسية والصفات البدنية لدى أفراد المجموعة الضابطة، وكذلك إلى عدم وجود البرامج الغنية بالألعاب والحركات التي لها دور كبير في تشجيع التلاميذ على بذل مزيد من الجهود التي تؤثر إيجابا على مستوى أدائهم الحركي.

كما يعزو الطالب الباحث هذه النتائج إلى النقص في النواحي الجسميّة والانفعاليّة لدى الفرد، ومن العوامل البيئية التي تؤثر على النمو التغذويّة السليمة والصحة والعادات الخاطئة في الحياة الأسرية .

ويفيد هذا فيما يرى يرى "أبو عبدة" أن النمو الحركي يرتبط بأنواع المهارات الحركية التي يكتسبها الطفل من خلال الفرص المتاحة لممارسة مختلف أنواع الأداء الحركي نتيجة لرغبته الشديدة في الحركة، والتي تؤدي إلى خبرات النجاح فيها تثبتت الكثير من المهارات الحركية، فعند دخول الطفل المدرسة يكون قد اكتسب الكثير منها، ومع ذلك فإن الطفل لا يستطيع أن يؤدي معظم المهارات الحركية بسبب نقص النضج البدني والحركي والعقلي في هذا المرحلة.

2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية في هذه الدراسة على ما يلي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تنمية المهارة الحركية الأساسية غير الانتقالية (الاتزان الثابت) لدى أطفال المرحلة التحضيرية (-5 سنوات) لصالح الاختبار البعدي ،

وللإجابة عن التساؤل الفرعي الثاني تم التحقق من صحة الفرضية الثانية باستخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين "T. test Paired sample" ومعامل حجم التأثير .

- عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية للمهارة الحركية الأساسية غير الانتقالية (الاتزان الثابت)

جدول (6): يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة وحجم الأثر (d) بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية للمهارة الحركية الأساسية غير الانتقالية (الاتزان الثابت)

المهارات الكبرى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار
الاتزان الثابت	29,08	9,67	القبلي	ثا	اختبار الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق)
	47,44	11,36	البعدي	ثا	اختبار الوقوف بالقدم طويلة على العارضة لأطول مدة زمنية
الاتزان الثابت	12,12	4,89	القبلي	ثا	اختبار الوقوف بالقدم طويلة على العارضة لأطول مدة زمنية
	18,25	5,04	البعدي	ثا	اختبار الوقوف بالقدم طويلة على العارضة لأطول مدة زمنية

المهارات الكبرى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار
الاتزان الثابت	6,52	0,000	1,58 كبير جدا (ضخم)	إحصائيا دال	اختبار الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق)
	6,19	0,000	1,50 كبير جدا (ضخم)	إحصائيا دال	اختبار الوقوف بالقدم طويلة على العارضة لأطول مدة زمنية

* قيمة "ت" الجدولية عند درجة الحرية (16) وعند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05 = 1.746$

من خلال النتائج الموجودة في الجدول رقم (6) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الاتزان الثابت باعتماد اختبار (الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق)) للمجموعة التجريبية كانت تساوي 29,08 بانحراف معياري قدره 9,67 أما قيمة المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية كانت تساوي 47,44 بانحراف معياري قدره 11,36 ، وبالرجوع لقيمة اختبار (T) المحسوبة نجدها تساوي 6,52 وقيمة احتمالية تساوي 0000 وهو فرق معنوي، وهذا ما يوضحه معامل كوهين (d) لحساب قوة أو درجة حجم

توفيق نسيم، 2015، 54)

تعتبر المهارات الحركية الأساسية التوازن والثبات العنصر الرئيسي والركن الأساسي لكل والمهارات الحركية في التصنيفات المختلفة حيث دائما يوجد عنصر ثبات وتوازن في المهارات الانتقالية ومهارات المعالجة وعدم وجود هذا العنصر يؤدي إلى عدم مقدرة الطفل على تنفيذ المهارة (الكراد، 2015، ص 95)

3- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة في هذه الدراسة على ما يلي : توجد فروق ذات دلالة إحصائية وعملية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين الاختبارين البعديين للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في تنمية المهارات الحركية الأساسية غير الانتقالية (الاتزان الثابت) لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6 سنوات) لصالح المجموعة التجريبية.

وللإجابة عن التساؤل الفرعي الثالث تم التحقق من صحة الفرضية الثالثة باستخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين "T. test Paired sample" ومعامل حجم التأثير.

- عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للمهارة الحركية الأساسية غير الانتقالية (الاتزان الثابت)

جدول (7): يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة وحجم الأثر () للاختبارات البعدية للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية للمهارة الحركية الأساسية غير الانتقالية (الاتزان الثابت)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتزان الثابت	اختبار الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق)	ثا	التجريبية	47,44	11,36
	اختبار الوقوف بالقدم طويلة على العارضة لأطول مدة زمنية	ثا	الضابطة	32,96	8,27
			التجريبية	18,25	5,04
			البعدي	11,47	1,81

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتزان الثابت	اختبار الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق)	4,24	0,000	36,0	كبير جدا
	اختبار الوقوف بالقدم طويلة على العارضة لأطول مدة	5,20	0,000	45,0	كبير جدا
				دال إحصائيا	
				دال إحصائيا	

* قيمة ت- الجدولية عند درجة الحرية (32) وعند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ = 1.697

الأثر البرنامج على العينة والذي بلغ 1.58 وهي نتيجة تدل على هناك حجم اثر كبير جدا (ضخم)

وهذه النتائج تثبت أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارة الاتزان الثابت باعتماد اختبار (الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق)) لصالح الاختبار البعدي ، والملاحظ في نفس الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار القبلي لمهارة الاتزان الثابت باعتماد اختبار (اختبار الوقوف بالقدم طويلة على العارضة لأطول مدة) للمجموعة التجريبية كانت تساوي 12.12 بانحراف معياري قدره 4.89 أما قيمة المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية كانت تساوي 18.25 بانحراف معياري قدره 5.04 ، وبالرجوع لقيمة اختبار (T) المحسوبة نجدها تساوي 6.19 وقيمة احتمالية تساوي 0000. وهو فرق معنوي، وهذا ما يوضحه معامل كوهين (d) لحساب قوة أودرجة حجم الأثر البرنامج على العينة والذي بلغ 1.50 وهي نتيجة تدل على هناك حجم اثر كبير جدا (ضخم)

وهذه النتائج تثبت أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمهارة الاتزان الثابت باعتماد اختبار (اختبار الوقوف بالقدم طويلة على العارضة لأطول مدة) لصالح الاختبار البعدي.

ويعزو الطالب الباحث هذه النتائج الايجابية الى فاعلية البرنامج المقترح الذي كان غنيا بالألعاب الحركية الغرض منها ترقية التوافق العضلي العصبي إذ أن عملية التوازن تتطلب التوفيق بين عمل العضلات المختلفة حتى يتم عملها بدقة واتزان

ويرجع الطالب الباحث أيضا هذه النتائج الى طريقة تقديم الألعاب من طرف الطالب الباحث، وأيضا أنواع التمارين المنتقاة التي من أجلها تتطور مهارة المستهدفة

2.1 مناقشة النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة

كما أكد الباحثان (البشتاوي 2005)، " أنه من بين التمارين التي تعمل على تطور التوازن الثابت " تطوير مرونة المفاصل التي تكون محور ارتكاز الحركة المتزنة "، وأيضا من أجل تطوير التوازن المتحرك استخدام أجهزة منخفضة أووضعها على الأرض "، ولقد انتهج الباحث في تصميم الوحدات التعليمية جميع التدابير والاجراءات الواجب اتباعها مراعيها القدرات الفردية والوقت المناسب ومدة الحصص والامكانيات المادية والبيداغوجية التي تم توفيرها

ويعتقد الطالب الباحث ان من اسباب هذه النتائج الايجابية هو مراعاة البرنامج للخصائص العمرية للفئة المستهدفة

وهذا يتفق مع ما جاء في الجانب النظري حسب نظرية التنفيس للمحافظة على التوازن النفسي حيث ترى هذه النظرية أن الطفل من خلال اللعب يستطيع أن يعبر عن مشاعره المكبوتة وانفعالاته التي لا يستطيع إظهارها أمام الآخرين. (سحر

حيث أشار مانيك (1989) بحدوث تطور في القدرة والسرعة الحركية الانتقالية والرشاقة بما يتفق مع خصائص النمو البدني والتطور الحركي للطفل بعمر (6-9 سنوات) ومع ما أشار له تول (1982) Tool دونلد (1976) Donald من إن الأطفال في هذه المرحلة يستطيعون إظهار نتائج ملموسة في الأنشطة الحركية عن طريق الممارسة تحت إشراف الكبار مع شئ من الصبر والمعاملة الحميدة والبعد عن المقارنات حيث يتميزون بحماس جاد للتعلم

ويرى الطالب الباحث أهمية التأكيد على تنوع التمارين والألعاب الحركية الهادفة في كل حصة كما إن الاهتمام والعناية وتوفير الأدوات المناسبة كالكرات والأطواق وإدخال نموذج اللعب له من الأثر في تطوير العمليات العقلية مع الحركية التي أثرت في نوع التصرف الحركي وساهمت في حل العديد من الواجبات الحركية وزادت من فرصة المتعة والتشوق وتحدي الطفل لقدراته باستمرار مع الممارسة المنتظمة للأنشطة الرياضية والمسابقات التنافسية المشوقة والتي كان لها من الأثر الإيجابي في تطور عمل العضلات الكبيرة وبخاصة في الأطراف السفلي مما ساهم في تحقيق نتائج إيجابية في الجري والوثب والحجل أي تطور في مستوى القدرات الحركية عموماً. والذي أشارت له بعض الدراسات التي قام بها برنتا (1984) Branta ودراسة كيوف وسوجدن (1989) Keogh&Sugden (المشار لها في أن زيادة سرعة الجري ونمو القدرة العضلية والتوازن نمو منتظماً كما تظهر الرشاقة والتوافق الحركي) (أسامة كامل راتب 1999)

كما نرجع هذا التحسن إلى أن الطفل رسم المهارة في ذهنه، لأنه شاهد النموذج من طرف الطالب الباحث، هذا ما أعطى للطفل تصوراً ذهنياً لكيفية أداء الحركة والمهارة، هذا ما يوضحه "أبو عبدة" أنه من أجل تعلم مهارة جديدة، يجب أن يكون لدى الطفل صورة عقلية عن تلك المهارة قبل تعلمها، وباستخدام النموذج الحركي الذي يؤديه المعلم يستطيع الفرد أن يرى أداء المهارة بوضوح قبل أن يؤديها، وتستخدم كثير من النماذج الحركية التي تعتمد

- يجب أن يسبقه تأكيد أنه يفهم الأداء ويؤدي بطريقة صحيحة، أيضاً يجب مراعاة التجانس في القوة والطول والوزن في التمرينات الزوجية

- يجب مراعاة الفروق الفردية ومن ثم تفاوت مستويات الأداء يجب الربط بين الأنشطة الجديدة وما سبق تعلمه الطفل

- يجب تحديد مسارات الطفل بخطوط أو علامات عندما يتطلب التمرين الوصول لمسافات معينة

- يجب استخدام نظام متقن في العد عند لحظات التباري.

كما تراعي الحركات التي تتميز بالزمن يمكن جعل أسلوب العمل زوجياً، بحيث يؤدي أحدهم الواجب الحركي والآخر

من خلال النتائج الموجودة في الجدول رقم (7) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار للمجموعة التجريبية لمهارة الاتزان الثابت باعتماد اختبار (الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق)) كانت تساوي 47,44 بانحراف معياري قدره 11,36 أما قيمة المتوسط الحسابي للاختبار البعدي فكانت تساوي 32,96 بانحراف معياري قدره 8,27، وبالرجوع لقيمة اختبار (T) المحسوبة نجد أنها تساوي 4,24 وقيمة احتمالية تساوي 0,000. وهي أصغر من مستوى الدلالة 0,05 أي أنها دالة إحصائياً وهذا ما يوضحه معامل حجم الأثر ايتا مربع (η^2) لحساب قوة أو درجة حجم الأثر البرنامج على العينة والذي بلغ 0,36 وهي نتيجة تدل على هناك حجم اثر كبير جداً.

وهذه النتائج تثبت أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الاختبارين للمجموعة التجريبية والضابطة لمهارة الاتزان الثابت باعتماد اختبار (الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق)) لصالح المجموعة التجريبية

والملاحظ في نفس الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي للاختبار للمجموعة التجريبية لمهارة الاتزان الثابت باعتماد اختبار (اختبار الوقوف بالقدم طولية على العارضة لأطول مدة) كانت تساوي 18,25 بانحراف معياري قدره 5,04 أما قيمة المتوسط الحسابي للاختبار كانت تساوي 11,47 بانحراف معياري قدره 1,81، وبالرجوع لقيمة اختبار (T) المحسوبة نجد أنها تساوي 5,20 وقيمة احتمالية تساوي 0,000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0,05 أي أنها دالة إحصائياً، وهذا ما يوضحه معامل حجم الأثر ايتا مربع (η^2)

حساب قوة أو درجة حجم الأثر البرنامج على العينة والذي بلغ 0,45 وهي نتيجة تدل على هناك حجم اثر كبير جداً (ضخم)

وهذه النتائج تثبت أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الاختبارين للمجموعة التجريبية والضابطة لمهارة الاتزان الثابت باعتماد اختبار (اختبار الوقوف بالقدم طولية على العارضة لأطول مدة) لصالح المجموعة التجريبية

ويرجع الطالب الباحث هذه النتيجة التي طرأت على المجموعة التجريبية الى تطبيق البرنامج الحركي المقترح بتطبيق وحدات تعليمية تهدف الى تنمية مهارة الجري والقدرة على التوازن لدى أطفال المرحلة التعليمية حيث تبنى هذه الوحدات على أسس علمية يراعى فيها الخصائص العمرية، المعرفية، الوجدانية والنفسية الحركية للأطفال

حيث نجد تأثير التمارين والألعاب الحركية المطبقة إيجابياً على مستوى القدرات الحركية. الذي يحقق الهدف. حيث تتفق النتائج

3.1 مناقشة النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة

وتصحح وتعديل المنتج المقدم من طرف الطفل بصورة آنية، وقد وضع "الدليمي" على أن التغذية الرجعية تعد محور ضروري لكل عملية تعلم، من خلال السيطرة على تعديل مسار الحركة للمتعلم، وقد أجمع على أهميتها الباحثون في المجال الرياضي، خاصة عند تعلم المهارات الحركية عند المبتدئين، لذلك لابد من إمداد الطفل بالمعلومات الخاصة بنتائج أدائه، فهي تعمل على تقوية الإستجابات الحركية وتعتبر عامل مساعد وقوي في التعلم، كما أنها وصفت في مجال التعلم على أنها الدم الحيوي له. (الدليمي، 2016، ص 95-96)

وتؤكد أيضا "إيمان عامر" أن التغذية الرجعية تزود المتعلم بمعلومات رقمية عن مدى تقدمه، وتحقيق الأهداف لديه على شكل نواتج تعليمية، وهي تفيد بالمساعدة في تحسين الأداء، وبواسطتها نعرف تفاصيل ضعف التلاميذ، أوقوتهم أو أي ملاحظات عنهم.

(عامر، 2010، ص 158)

ومن خلال كل ما سبق نستنتج بأنه علينا نحن كمربين أن نراعي خصوصيات مرحلة الطفولة في بناء مناهج التربية البدنية والرياضية، خاصة في المرحلة التحضيرية ما قبل المدرسة، ويكون هذا البناء مبني على أسس علمية سليمة ومدرسة والتي تعتمد بدرجة كبيرة على خلق الدافعية نحو كل ما هو إيجابي وتعزيز ذلك لدى الطفل، ومن بين الوسائل الهامة التي توصلنا لهذا الهدف نجد برامج التربية الحركية، (ألعاب صغيرة وقصص حركية وألعاب تمثيلية، ألعاب موجهة) والتي أثبتت أهميتها البالغة في مرحلة الطفولة المبكرة، لأنها تتسم بطابع اللعب وما يمثله من جوهر في حياة الطفل، لأن بواسطته تتعلم وتربى ونعيش، لذا لابد أن نؤمن بضرورة وضع برامج هادفة بأهداف بسيطة وبإمكانيات لازمة، قصد إعداد طفل هو رجل المستقبل، فالجانب الحركي المميز لبرامج الألعاب الحركية تعطي الصحة وتحافظ على القوام، خاصة إذا تنوعت مشتملاتها من ألعاب صغيرة وقصص حركية وألعاب تمثيلية، والتي لابد عند وضعها مراعاة أسس وقواعد توازي وتواكب مراحل النمو المختلفة التي يمر بها الطفل في المرحلة التحضيرية، فاللعب هو في الأصل حق من حقوق الطفل، وبواسطته يمكن أبنائنا من اكتساب قيم بدنية ونفسية واجتماعية وصحية...، و لبرامج الألعاب الحركية دور واضح في ذلك، خاصة إذا راعي احتياجات الطفل وقدم بأسلوب شيق، ومنه فهي قيمة وغاية في حد ذاتها وليست وسيلة لتحقيق الأهداف وفقط، وهذا لما لها من دور كبير في جوانب عدة

تضارب المصالح

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح.

يرشده ثم يحدث تبدل، وعند استخدام أدوات يستحسن أن يخصص لكل طفل أداة، وفي حالة عدم إمكان ذلك يلجأ المدرس إلى تنظيم يكفل عدم انتظار الأطفال كثيرا"، وذلك من أجل السير الحسن للحصة وإعطائها نوع من الاهتمام الزائد، بالإضافة إلى تحفيز للطفل عند الأداء الجيد مما تجعله يعتاد على الوجه الإيجابي من التكيف مبتعدا عن الوجه الآخر فإن نموه النفسي سيكون سليما وشخصيته ستكون متزنة ونظرة إلى مطالب الطفولة المبكرة عند "إريكسون" والمتمثلة في ثقته بالنفس وبالأخرين، مع تطوير المفهوم السليم لذاته، تبادل الأخذ والعطاء مع الآخرين، وتقمص الدور المناسب، أيضا اكتساب المهارات الحركية المتناسقة، والتعرف على البيئة المادية والاجتماعية، بالإضافة إلى احترام السلطة والنظام". (منى، 2001، ص 26)

الاستنتاج

من خلال النتائج المتوصل إليها تبين نتائج اختبار "ت" لأفراد المجموعة الضابطة بين القياس القبلي والقياس البعدي في كل من الاختبارات التي تقيس المهارة الحركية الأساسية غير انتقالية (التوازن الثابت) لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6 سنوات)

حيث أظهرت نتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة وذلك لصالح الاختبار البعدي لمهارات الاتزان الثابت باستخدام اختبار الوقوف على قدم واحدة (وقوف اللقلق) بنسبة تطور متوسطة وهذا ما بينه معامل كوهين (d) لحجم اثر المنهاج التقليدي على المجموعة الضابطة بدرجة 0.56 وهو حجم أثر متوسط واختبار الوقوف بالقدم طولية على العارضة لأطول مدة زمنية بنسبة تطور متوسطة وهذا ما بينه معامل كوهين (d) لحجم اثر المنهاج التقليدي على المجموعة الضابطة بدرجة 0.61 وهو حجم أثر متوسط.

وهذا ما يفند "بأن الفرد يستطيع عن طريق التغذية الرجعية أن يحدد نتيجة تتابع حركته، ويقوم بعمل التقويم لهذه النتيجة وعلى التعديلات المناسبة، أو تغيير لتتابع الإستجابة عند الضرورة. (ناهدة عبد زيد الدليمي، أساسيات في التعلم الحركي، 2016، ص 37)

وقد أشار "أحمد فوزي" أنه أصبح من المسلم به علميا أن المعلومات التي تعود إلى الفرد عقب أدائه الحركي والتي تحدد له طبيعته ونتائجه من أهم العوامل التي تساعد على إكتساب المهارة الحركية، لأن هذه المعلومات تغذي بطريقة مرتدة الأداء بعد صدوره.

(فوزي، 2013، ص 31)

حيث تلعب التغذية الراجعة حسب ناهدة عبد زيد الدور الكبير والمهم في تعلم الحركة أثناء تقديم مختلف الحركات،

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1): قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	التخصص	الجامعة
01	بعيط عيسى	استاذ محاضر أ	النشاط البدني الرياضي التربوي	جامعة الاغواط
02	حجاج بومدين	استاذ محاضر أ	الطب الرياضي	جامعة الاغواط
03	بافّة عبد الله	استاذ محاضر أ	التدريب الرياضي	جامعة الاغواط
04	كرميش عبدمالك	استاذ محاضر أ	النشاط البدني الرياضي التربوي	جامعة مسيلة
05	بركاتي نصر الدين	استاذ محاضر أ	النشاط البدني الرياضي التربوي	جامعة مسيلة
06	تمساوت الجيلالي	استاذ محاضر أ	النشاط البدني الرياضي التربوي	جامعة مسيلة
07	بن ثابت محمد شريف	استاذ محاضر أ	النشاط البدني الرياضي التربوي	جامعة مسيلة
08	عبابسة حسام الدين	استاذ محاضر أ	النشاط البدني الرياضي التربوي	جامعة سوق اهراس
09	بن فاضل فؤاد	استاذ محاضر أ	النشاط البدني الرياضي التربوي	جامعة ام البواقي

الى الدراسات النظرية والمراجع العلمية وقد تضمنت الوحدة التعليمية مجموعة من الحركات والألعاب الحركية الفردية والجماعية نلخصها فيما يلي

-الهدف من الحصة : المحافظة على توازن أطراف الجسم في وضعيات الثبات

أهم التمارين المختارة

- الموقف التعليمي 01 : لعبة التشابك:



- الموقف التعليمي 02 : لعبة التوازن:



2-الهدف من الحصة : تعلم الطفل مهارة التوازن الثابت

اهم التمارين المختارة

الموقف التعليمي 01 :الرقص الجماعي



الموقف التعليمي 02:الاستماع للمعلم وما يطلبه من الاطفال

للقيام بحركات

لف رأسك من جانب إلى الجانب الآخر.



الموقف التعليمي 03 لعبة الطوق



3-الهدف من الحصة : القدرة على التنقل باتزان باستخدام

وسائل بيداغوجية

أهم التمارين المختارة

الموقف التعليمي 01 لعبة تبديل الأماكن



الموقف التعليمي 02 : لعبة السباق برجل واحدة:

ملحق رقم (2) : شرح مختصر للبرنامج المقترح

قبل عملية التخطيط والبرمجة يجب التأكد من تنظيم البرنامج والوحدات التعليمية المقترحة، مع مراعاة خصوصية المرحلة العمرية حسب الأهداف المسطرة حيث يتم اختيار محتوى البرنامج وفق المنهج في ضوء الأهداف التي تحدد، وقدرات ومتطلبات المتعلمين وخبراتهم السابقة، ووفق معطيات الواقع التربوي ومن أهم خطوات بناء البرنامج تحديد المستوى الحركي المبدئي للطفل وتحديد المستوى الحركي النهائي المرجو للطفل ويعني بعد تطبيق البرنامج المعد.

-كما انه يجب ان تكون الأهداف واضحة ومحددة ومفصلة، ولا بد من ترتيب المادة العلمية بطريقة منظمة تدرج من السهل الى الصعب

ومنه قام الطالب الباحث وضع الوحدات التعليمية وفقاً للأسس العلمية حدد الطالب الباحث الوقت الاجمالي للوحدة التعليمية ب 60 دقيقة من 8 الى 15 دقيقة للإحماء، من 28 الى 32 دقيقة للتعلم في الجزء الرئيسي و9 الى 13 دقيقة للتهئية في الجزء الختامي. وقد تم بناء الوحدة التعليمية بالرجوع

6- الهدف من الحصة : القدرة على الحفاظ على توازن أطراف

الجسم في وضعيات الثبات

أهم التمارين المختارة

الموقف التعليمي 02 : لعبة مشية الرجل العجوز من وضع

الوقوف ،



الموقف التعليمي 03 : الاتزان المعكوس برجل واحدة مثل وض

الاتزان الأمامي



الموقف التعليمي 04 : مشية المجنون



7- الهدف من الحصة : التحكم في الجسم أثناء الوثب في

الهواء

أهم التمارين المختارة

الموقف التعليمي 01 : الوثب والدوران



الموقف التعليمي 02: فرقة الكعبين



الموقف التعليمي 03: القفز مع لمس العقبين من وضع الوقوف

والثبات



الموقف التعليمي 04 : وثبة العصا



الموقف التعليمي 03 توازن المعلقة



4- الهدف من الحصة : القدرة على تحقيق التوافق بين أجزاء

الجسم أثناء الاتزان

أهم التمارين المختارة

الموقف التعليمي 01 : لعبة الإبرة والخيط



الموقف التعليمي 02 : اتزان اللمس



الموقف التعليمي 03 : التقاط المنديل



5- الهدف من الحصة : الهدف الحصة : استخدام أجزاء

الجسم للمشاركة في أداء مهارة الاتزان

أهم التمارين المختارة

الموقف التعليمي 01 : اتزان الميزان



الموقف التعليمي 02 : اتزان اليد والركبة



الموقف التعليمي 03 : جلوس الزحلقة



أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات. تأليف كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل: أطروحة دكتوراه غير منشورة.

8- الهدف من الحصة : ثني الجذع أماما أسفل وثني الركبتين مع

الأتزان

أهم التمارين المختارة

الموقف التعليمي 01 : لعبة مشية الغوريلا



الموقف التعليمي 02: منافسة لمس الرأس



الموقف التعليمي 03.: لعبة مشية الحماليين



- كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

أحمد بن قويدر ، وآخرون (2022)، أثر برنامج مقترح الألعاب الحركية في تنمية المهارة الحركية غير الانتقالية (الاتزان الثابت) لدى أطفال المرحلة التحضيرية (5-6)، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 14، العدد 02، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف، الجزائر، الصفحات: 181-194

- المصادر والمراجع

1. سحر توفيق نسيم ، جيهان لطفي محمد، (2015). الألعاب التربوية لطفل الروضة (المجلد ط2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
2. أحمد أمين فوزي. (2013). سيكولوجية التعلم للمهارة الحركية الرياضية. الاسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر.
3. احمد محمد خاطر، على فهمى البيك. (1996). القياس فى المجال الرياضي. القاهرة : دار الكتاب الحديث.
4. أسما جرجس إلياس، سلوى مرتضى، تميم موسى الكراد. (2015). التربية البدنية والحركية في رياض الاطفال. عمان: دار الاعصار.
5. ايمن محمد عامر. (2010). طرق التدريس. عمان : دار وائل.
6. بوداود عبد اليمين. (2010). مناهج البحث العلمي في علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر .
7. ريسان خريبط مجيد. (2000). الألعاب الحركية. عمان: دار النشرة للنشر والتوزيع.
8. سحر توفيق نسيم ، جيهان لطفي محمد، (2015). الألعاب التربوية لطفل الروضة (المجلد ط2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
9. عرفات عبد العزيز سليمان. (1991). المعلم والتربية (دراسة تحليلية مقارنة لطبيعة المهنة). القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
10. عريضج، سامي، أبوظه منى. (2001). برامج طفل ما قبل المدرسة. الأردن: دارالوفاء.
11. مبروك عمر محيريق. (2008). الدليل الشامل في البحث العلمي. مصر: مجموعة النيل العربية.
12. محمد صبحي حسين. (2004). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية (المجلد الجزء الاول). القاهرة: دار الفكر العربي.
13. محمود عبد الله العثمان. (2016). التربية الحركية لمرحلة ما قبل المدرسة (المجلد ط1). عمان، الاردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
14. ناهدة عبد زيد الدليمي. (2016). اساسيات في التعلم الحركي. عمان : الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
15. نبراس يونس محمد ال مراد. (2004). أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى